

النكت على مقدمة ابن الصلاح

والقلم - العلم " (1) .

واعلم أنه لا ينبغي الاقتصار على الكتابة حتى لا يصير له قصور ولا يحفظ شيئاً وهذا وجه ما روي عن ثعلب أنه قال (2) " إذا أردت أن تكون عالماً فاكسر القلم " .

358 - (قوله) " وأول ناس () أول الناس " .

هذا عجز بيت لأبي الفتح البستي (3) وكان يكثر التجنيس في شعره .

359 - (قوله) " ثم لا ينبغي أن يعتني (4) بتقييد الواضح " () إلى آخره .

قد ذكر القاضي الماوردي في كتاب أدب الدنيا والدين فصلاً نافعا في الكتابة ينبغي ذكره هنا لكثرة فوائده فقال " يجب على من حفظ العلم بالخط أمران .

أحدهما يقوم الحروف على أشكالها الموضوعة له .

والثاني ضبط ما اشتبه منها بالنقط والأشكال المميزة لها ثم ما زاد على هذين